که یاران من بران می بودند پس آن مرد بطریق صواب است ثم
قال اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهديتم و شک نیست که فضل اصحاب
وشرف ایشان از ضروریات دینست وزبان بیان از تقریر برکات
ایشان قاصر وورود احادیث در مدح ایشان وافر ونص قرآن شاهد
است بعدالت اصحاب رضوان الله عليهم اجمعين و بر راضي بودن از جميع
ایشان قال الله تعالى رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
وبودند ایشان در آنوقت یکهزار وچهار صد كذا في الملل والنحل وقال
الله تعالى ثناء على المهاجرين واولهم ابوبكر رضي الله عنه كما يفهم من ترجمة باب
البخاري ويدل على ذلك انه صاحب الغار وليالي الغار اوائل الهجرة فهو اول
المهاجرين وثناء على الانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و
رضوا عنه وقال الله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار والذين
اتبعوهم في العسرة وقال الله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كذا في الملل والنحل وفي الصحاح من الاحاديث
عشرة في الجنة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وسعيد
بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة بن الجراح وقال ابن الصلاح

والنووي

والنووي الصحابة كلهم عدول وقال ابن الحزم الصحابة كلهم اهل الجنة
قطعا قال الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى لانهم المخاطبون
فثبت لكل منهم الحسنى وهي الجنة وبايد دانست همچنانکه بایان پیغمبران
بهتر است از افضل امت که ابوبکر صدیق است همچنین بایين صحابه بهتر است
از افضل امت بعد از صحابه که اویس قرنی است فان قلت قد اطلق على البعض
الصحابة لفظ يدل على خلاف ذلك كلفظ فئة باغية قلت قد اجاب العلماء عنه
باجوبة والجواب الاقرب في هذا الباب انهم كانوا مجتهدين ظانين انهم
بالحق والصواب وان كانوا في نفس الامر بخلافه فلا لوم عليهم في اتباع ظنونهم
لما هو المقرر في الاصول ولهذا قال اهل السنة قاتلهم ومقتولهم في الجنة
كما في العقائد الشيبانية المنظومة ووجوه الظن منه ومن معه كثير فاحدها
انهم طلبوا من علي رضي الله عنه قصاص قاتل عثمان وهو لم يعطهم في ذلك
لامر يعلمه الله والوجه الثاني ان الخلافة في ظنهم لم يتعين في علي رضي الله عنه
بعد عثمان رض في اجتهادهم بل لابد من الشورى كما في عثمان والوجه الثالث
انه يدعي ورود حديث في حقه وغير ذلك من الاحتمالات فالبغي لمعنى

Copyright © King Saud University